ولا تزاحمه في ذلك وهنا على ما يستر اللون وهو حاصل
باليد واذا سجد تخير بين وضعها وابقائها وفارق
ما مر في الصلاة عاريا على الشط بانه ثم تعارضا
اصل السجود والستر والاول اكد لانه ركن وهنا
تعارض وضع عضو مختلف في وجوبه وستر مختلف
في اجزائه به ولا مرجح فتعين التخيير هنا ويكفي
بيد غيره قطعا وان حرم كسترها بحرير وتجب قطعا
ستر بعض عورته بما وجده وتحصيله وانما
اختلفوا في استعمال وتحصيل ما لا يكفيه للطهارة في
تجزي الحدث دون تجزي الستر ومر ان المتنجس
المتعذر غسله اي ولو باجرة مثل وجدها كالعدم
وان الحرير يقدم عليه ومحله في الصلاة اما خارجها
فالنجس مقدم على الحرير كما يعلم من الفرق السابق
ولو لم يجد محلا الا متنجسا واحتاج لفرشه سترته
عليه صلى عاريا وفرشها واتم ركوعه وسجوده لا
مستورا بايما فان وجد كافي سوأتيه اي قبله ودبره
~~[illegible]~~ سترهما به لكن لان كشفهما يسوءه تعين لهما
اتفاقا فالخنثى لهما او كافي احدهما فقبله اي الشخص ذكرا او
غيره لانه بارز للقبلة ولستر دبره بالاليين غالبا
ويجب ذلك خارج الصلاة ايضا وستر الخنثى قبليه
ان كفاهما والا فالة الرجل بحضرة انثى وعكسه في
عكسه وتخير مع مثله او اجتماع الفريقين وقيل دبره

لانه

لانه الفحش عند نحو سجوده وقيل يتخير للتعارض ولا
يجوز لفاقد سترة للصلاة غصبها بخلافه لنحو حر
او برد اضطر كطعام في مخمصة والفرق انه يمكن
من الصلاة عاريا بلا اعادة ولا يجب قبول هبة ثوب
واقتراضه للمنة بخلاف شرائه او استيجاره بعوض
مثله او عاريته ولو وجد ثمن ثوب او ماء قدم
الثوب لدوام نفعه ولان الماء له بدل ويقدم
في ثوب الوصية او الوقف او الموكل في اعطائه
لاولى الناس المراة لفحش عورتها فالخنثى فالرجل
ومقتضى كلامهم استوا امرد ورجل وبحث بعضهم
تقديم الامرد قال م ر ولا بعد فيه وحرة وامة وزعم
ان عورة الحرة اوسع فتقدم رد بان التعارض انما
هو في قدر ما بين السرة والركبة لاستوائهما فيه
وما زاد لا تعارض فيه اذ لا عورة للامة ح وخنثيين
وان اختلفا رقا وحرية وتقدم امة على خنثى حر
وان توقف فيه صاحب الاسعاد لتحقق انوثتها
وفحش عورتها ولو كان لا يكفي الا سوءة امراة ح
وخنثى قدم كل منهما على الرجل وان كان يستر كل
عورته لان عورتهما افحش وبه فارق ما مر في
التيمم خلافا لشيخ الاسلام حيث سوى بينهما
ولا يكون دفع سترته لغيره وهو محتاج لها الا دا
فرضه ويصلي عاريا بل يصلي فيها وجوبا ثم يعيرها
لمحتاج ندبا ولو صلت امة مكشوفة الراس فعتقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)